

دور المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة في تنمية وتطوير المناطق السكنية ذات القيمة

(دراسة حالة للمنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب بوسط القاهرة)

عثمان، خالد عبد العزيز¹
فرحات، باهر إسماعيل حلمي²

المقدمة

تعتبر المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة من العناصر الحيوية في مستويات التخطيط العمراني لما لها من قيمة جمالية وإقتصادية، فهي المنتفس العمراني الحضري، شكل رقم (1)، كما يمثل الغطاء النباتي عنصرا هاما من عناصر الحياة الفطرية وتحقيق التوازن البيئي، وتعاني مدينة القاهرة قصورا شديدا في نسبة المسطحات الخضراء داخل تكوين الأحياء السكنية، شكل رقم (2)، وقلة المساحات الفضاء التي يمكن أن تتحول لهذا الاستخدام، فضلا عن أن المسطحات الضئيلة الموجودة منها لم تحدث الأثر المرغوب فيه سواء بيئيا أو إجتماعيا مما يظهر بشكل واضح بالمناطق السكنية القديمة ذات القيمة والتي تتصف بكثافة سكانية عالية وندرة في المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة لممارسة الأنشطة الترفيهية والإجتماعية المختلفة، وتعتبر المنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب بوسط القاهرة مثلا واضحا لباقي المناطق المماثلة بوسط القاهرة، شكل رقم (3).



شكل رقم (3): منطقة السيدة زينب، وسط القاهرة
المصدر: الباحث



شكل رقم (2): قصور المسطحات الخضراء
المصدر: الباحث



شكل رقم (1): حديقة الأزهر كمنتفس عمراني
المصدر: الباحث

يخلص البحث بعدة نتائج لتقييم الوضع الراهن للفراغات العمرانية بمنطقة السيدة زينب، وتوصيات لتصميم وتطوير الفراغات العمرانية المناسبة للمناطق الشبيهة.

¹أستاذ مساعد بكلية الهندسة - الهندسة المعمارية - جامعة مصر الدولية

²مدرس بكلية الهندسة المعمارية - جامعة بيروت العربية